

الجنادرية.. مَعينٌ تاريخيٌ لا ينضب

إن لكل حضارة تاريخ، ووراء كل حاضر مجيد ماض عريق، ويبقى التاريخ جزءاً من ثقافة الإنسان ونسيجه الحضاري، وإن معرفة أجدادنا بتاريخه وتراثه مدعاة للفخر والاعتزاز، وكلما نهل أحدنا منه استطاع أن يؤسس مستقبله على خطى ثابتة، وأن يسهم بالمزيد من التقدم والازدهار والاستقرار والأمان والتطلع نحو إنجاز المزيد من الطموحات والأمال للأجيال التي ينتظرها مستقبل مزدهر.

وقد استكملت الجنادرية عامها (٢٩) مستلهمة نهج سيرها القويم ونجاحاتها المتوالية بعد توفيق الله من التوجيهات الحكيمة من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله. وهامى تزدان كل عام بخصوصيتها المتفردة، وجماهيريتها التي تزداد عاماً بعد آخر.

وقد جاءت مشاركة هيئة حقوق الإنسان للعام السابع على التوالي بتوجيهات معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان الذي أكد أهمية المشاركة الفاعلة والمحقة لرسالة وأهداف الهيئة، والتي تندرج ضمن الأهداف العامة لبرنامج نشر ثقافة حقوق الإنسان والتوعية بها لدى الأفراد ومختلف المؤسسات في القطاع الحكومي والخاص.

كما جاءت المشاركة في إطار اهتمام الهيئة بالحضور في الملتقيات الجماهيرية التي تعد نافذة للتواصل مع فئات مختلفة من المجتمع بهدف تعزيز وتنمية الوعي بحقوق الإنسان بين أفراد المجتمع، والسعي إلى تمكينهم من ممارسة هذه الحقوق، والتنبية والتحذير من خطورة انتهاكها.

وسعت الهيئة من خلال هذه المشاركة إلى التعريف بجهودها المختلفة، وتعزيز الاتجاهات والمواقف والسلوكيات الحقوقية بطريقة بناءة تسهم في التربية على حقوق الإنسان. واشتمل الجناح على أقسام متعددة، حيث خصصت الهيئة ركناً لاستقبال شكاوى الرجال، وآخر لاستقبال النساء من خلال عدد من الباحثات الاجتماعيات والقانونيات بهدف تسهيل مهمة استقبال الاستفسارات والشكاوى الخاصة بالمرأة. وركناً توعوياً مخصصاً للطفل وذلك لتثقيف الأطفال وذويهم بأنواع الإيذاء وسبل الوقاية منه، بالإضافة إلى نشاطات ترفيهية ومسابقات للأطفال.

وامتاز جناح هيئة حقوق الإنسان المشارك بالجنادرية بتنوع الخطاب الإعلامي الموجه لمختلف الشرائح والفئات العمرية، وذلك من خلال المواد الفلمية التي يعرضها الجناح عبر ٨ شاشات تقوم بعرض مواد متنوعة تتعلق بشؤون الأسرة ومجالات التربية والتعليم والتثقيف وحقوق المرأة، ومكافحة الاتجار بالأشخاص، وأفلام رسوم متحركة تتناول عدداً من حقوق كبار السن والمعوقين والأطفال. وفيلمًا وثائقيًا حول الهيئة منذ إنشائها ومرآح تطورها، وعرضًا للموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة وكيفية تقديم الشكاوى إلكترونياً.

وتضمن الجناح ٥٠ لوحة توعوية باللغتين العربية والإنجليزية وعبارات تثقيفية مطبوعة موزعة على جميع الأركان والممرات داخل أروقة المعرض تلقي الضوء على ضوابط تقديم الشكاوى وحقوق الموظفين وواجباتهم تجاه المراجعين، وحقوق العاملين وآلية التعامل معهم دون ظلم أو تعد على حقوقهم التي كفلها الإسلام، وتوثيق مما تضمنته الشريعة الإسلامية من مبادئ وقيم سامية تحمي هذه الحقوق، وتجرم انتهاكها.

ويقوم الجناح بتوزيع العديد من إصدارات ومطبوعات الهيئة والتي تتضمن مجلة ونشرة الهيئة وكتيبات ومطويات موجهة لمختلف شرائح وفئات المجتمع. بالإضافة إلى توزيع تقاويم تحمل اسم وشعار وعناوين الهيئة.



أحمد بن محمد الخميس
المشرف على جناح هيئة حقوق
الإنسان بالجنادرية